الفصائل الثورية: الثوابت السورية الخمسة هي أساس أي عملية سياسية في سوريا

الكاتب : الجيش السوري الحر

التاريخ : 4 مايو 2017 م

المشاهدات : 5765

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان مشترك للفصائل الثورية المسلحة

انطلق مسار أستانة بهدف تثبيت وقف إطلاق النار الشامل في سورية، وإنهاء المعاناة الإنسانية للسوريين بعد عجز المجتمع الدولي عن تقديم أي حلول عملية وضمانات تحمي الشعب السوري من المحرقة التي تُرتكب بحقه من قبل نظام الأسد وحلفائه الإيرانيين والروس، وقد شاركت فصائل ثورية مسلحة في هذا المسار لأسباب إنسانية، وانطلاقاً من وجود تركيا كطرف ضامن.

واليوم، وبعد خمسة أشهر من بدء أستانة دون تحقيق نتائج ملموسة، أو تحويل وقف إطلاق النار إلى واقع ملموس، ودون التزام الطرف الروسي بدوره كضامن، فاننا نؤكد على النقاط التالية:

١. إن إيران بوصفها دولة راعية للإرهاب، وذات سلوك توسعي، تعمل على إيجاد شرخ مجتمعي في سورية معتمدة على ميليشيات طائفية، مهمتها دعم نظام الأسد، ولذا لا يمكن القبول بها كطرف ضامن أو راعٍ لأي عملية سياسية، بل هي عدو محتل تستهدف تقويض هوية المجتمع السوري ومستقبله، وتجب محاسبتها على جرائمها في سورية.

٢. يتوجب على الجانب الروسي قبل الحديث عن تحوله لطرف ضامن التوقف التام عن استهداف المناطق المحررة بالقصف الجوي والعمل على تطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بوقف التهجير وضمان حق عودة النازحين واللاجئين إلى بيوتهم ومناطقهم، والإفراج عن جميع المعتقلين وفي مقدمتهم النساء والأطفال، وبيان مصير المفقودين، وإيقاف سياسة التجويع والحصار، من خلال تنفيذ أحكام القانون الدولي الإنساني، وقرارات مجلس الأمن (٢١١٨) (٢١٣٩) و(٢١٥٦).

٣. الفصائل الثورية المسلحة كانت أول من حارب الإرهاب، وقضت على وجوده في المناطق المحررة، في الوقت الذي كان فيه النظام يسهّل ويحمي المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش، وتعتبر سياسة النظام واستجلابه لميليشيات طائفية مصنفة دولياً تدعمها إيران من أهم أسباب استمرار وانتشار الإرهاب في سورية، وعليه فإن قوى الثورة لن تدخل في أي مشاركة للنظام لأي هدف مهما كان ظاهره، لأن النظام يمارس أسوأ أشكال إرهاب الدولة ضد الشعب السوري الطامح في الحرية والتغيير.

٤. إن وقف إطلاق النار يجب أن يشمل جميع المناطق وفصائل الثورة بلا استثناء، وقد تجاوبت الفصائل الثورية المسلحة بطريقة إيجابية مع عملية وقف اطلاق النار، إلا أن الدولة الضامنة للنظام لم تستطع إلزامه بتطبيق بنود اتفاق أنقرة الموقع في ٢٩ كانون أول ٢٠١٦.

٥. نؤكد على التزامنا الكامل بالثوابت الثورية الخمسة التي نصت عليها الوثيقة المشتركة بين المجلس الإسلامي السوري وباقي قوى وفعاليات الثورة، ونعتبرها السقف الحقيقي لأي مفاوضات أو عملية سياسية للتوصل إلى حل في سورية، مع استعدادنا للتعاطي الإيجابي مع أي مبادرة من شأنها التخفيف عن شعبنا الحبيب، كما نؤكد على أن أي عملية سياسية لا تنسجم مخرجاتها مع هذا السقوف فإنها لا تمثل ثورة شعبنا ولا تحقق آماله.

نتمنى التوفيق للوفد المشارك في تحصيل حقوق الشعب السوري والدفاع عن ثوابته والتخفيف عنه بكل الوسائل المتاحة.

١. حركة أحرار الشام ٢. جيش الإسلام ٣. فيلق الرحمن ٤. الجبهة الشامية

٥. جيش اليرموك ٦. جيش إدلب الحر ٧. جيش النصر

أصدر عدد من الفصائل العسكرية الثورية بياناً مشتركاً يوم أمس حول مفاوضات الأستانة المنعقدة في كازاخستان.

واعتبرت الفصائل في بيانها "إيران" دولة محتلة راعية للإرهاب، تعمل على خلق شرخ في المجتمع السوري، وأكدت الفصائل رفضها القبول بإيران كدولة راعية لأي عملية سياسية.

ودعا البيان روسيا إلى التوقف عن استهداف المناطق المحررة بالطيران قبل الحديث عن تحوله إلى طرف ضامن، والعمل على تطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة المتعلقة بوقف التهجير، وضمان حق عودة اللاجئين والمهجرين إلى منازلهم.

وشددت الفصائل في بيانها على أن وقف إطلاق النار يجب أن يشمل كافة المناطق المحررة وكل الفصائل دون استثناء، مشيرة إلى أن الدول الضامنة لم تستطع إلزام النظام بوقف إطلاق النار رغم التزام الفصائل به.

وأكد البيان على التزام الفصائل بالثوابت السورية الخمسة التي أقرها المجلس الإسلامي السوري وباقي قوى الثورة السورية، واعتبرت الفصائل أن هذه الثوابت هي السقف الحقيقي لأي مفاوضات أو عملية سياسية في سوريا.

ووقع على البيان كل من حركة أحرار الشام وجيش الإسلام وفيلق الرحمن والجبهة الشامية وجيش اليرموك وجيش إدلب الحر وجيش النصر.

صورة البيان:

المصادر: